الدور القيمي لجامعة الاستقلال من وجهة نظر طلبتها

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الاستقلال"

د. عمران علي عليان

Dr. Emran Ali Elian

أستاذ علم الاجتماع المشارك

عميد شؤون التنمية وخدمة المجتمع

جامعة فلسطين التقنية

Emran-elian@hotmail.com

جوال رقم: ٠٠٩٧٠٥٢١٢٣٣٦١

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدور القيمي لجامعة الاستقلال بالتعرف على مجموعة القيم الاجتماعية التي تحرص على تنميتها وتعزيزها، لدى طلبتها من وجهة نظرهم، والتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور جامعة الاستقلال في تنمية وتعزيز بعض القيم لديهم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (النوع، مكان السكن، التخصص، المستوى الدراسي).

أعد الباحث استبانة لمعرفة مجموعة القيم التي تنميها وتعززها جامعة الاستقلال لدى طلبتها، وتكونت الاستبانة من (٣٠) فقرة في صورتها النهائية بعد تحكيمها وقياس صدقها وثباتها، وتكونت عينة البحث من (٤٠٨) طالب وطالبة، بنسبة ٥٠% من المجتمع الأصلي.

بينت نتائج البحث أن أهم القيم التي حرصت جامعة الاستقلال على تنميتها وتعزيزها عند طلبتها ضمن دورها القيمي، (الاستعداد للفداء من أجل الوطن، والاعتقاد بان رضا الله من رضا الوالدين)، وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو دور الجامعة في تنمية القيم تعود إلى متغير (النوع، ومكان السكن). وتوجد فروق تعزى إلى متغير نوع الكلية لصالح طلبة كلية القانون والعلوم الشرطية، على طلبة كلية العلوم الإنسانية والأمنية، وطلبة كلية العلوم الإنسانية والأمنية على طلبة كلية الإدارة العامة والعلوم العسكرية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح المستويات الدراسية العليا (الثالث، والرابع).

Abstract

The aim of this research is to identify the value role of the Istiqlal University by identifying and enhancing the social values that it is keen to develop and promote, and whether there are differences between the average students' degrees towards the role of the University of Independence in developing and promoting some of their values from their point of view Attributable to variables (type, place of residence, specialization, level of study).

This questionnaire established to know a group of values that Istiqlal University developes & empowers towards its students

The questionnaire consisted of (٣٠) paragraphs in its final form after its arbitration and measurement of its validity and stability. The sample consisted of (٤٠٨) students, ٥٠٪ of the original society.

The results of the research showed that the most important values that the University of Istiqlal was keen to develop and reinforce when it was requested were its value role (readiness for redemption for the homeland and the belief that God satisfied with parents 'satisfaction), and that there were no statistically significant differences in the students' In the development of values return to the variable (type, place of residence). There are differences due to the variable type of college for students of the Faculty of Law and Police Sciences, students of the Faculty of Human and Security Sciences, and students of the Faculty of Human and Security Sciences to the students of the Faculty of Public Administration and Military Sciences, as well as the existence of differences of (statistical significance to the variable level of study, (Iii, iv

الكلمات المفتاحية: القيم – القيم الاجتماعية – جامعة الاستقلال

د. عمران علي عليان

مقدمة:

إن بناء الإنسان الصالح هي الغاية التي يسعى إليها المجتمع، على أن هذا البناء يحتاج إلى تربية تنمي من خلالها شخصية الإنسان المتكاملة من جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، ولا بد أن تكون هذه التربية مصدرها القيم والمبادئ والمعتقدات، الصحيحة لكي يستطيع الوصول بالشخصية الإنسانية إلى البناء المنشود .

ولم يعُد خافياً على أحد ما للتربية، بمفهومها الواسع ومضامينها العريضة من أثر واضح وأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات وتجددها. وليست التربية هاجساً إلهامياً كما يتخيلها البعض، كما أنها ليست العصا السحرية التي يمكن أن تحقق بلمسة واحدة معجزات الإصلاح الاجتماعي وتخلق الأفراد المتكاملين. إنما التربية مجموعة تكوينية من العمليات والفعالات الإنسانية متصلة المراحل ووثيقة الارتباط بمكونات الفرد الداخلية وعوامل بيئته الخارجية، الطبيعية منها والاجتماعية.

ولعل ما يجعل التربية ضرورة هامة من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى تردي الجانب القيمي لدى الأفراد سواء على مستوى عالمي حيث الانحلال الخلقي المتمثل في انتشار الجريمة والفساد وضعف الضمير الإنساني وتغليب المصلحة الخاصة، وتمكن القوي واستنزافه لخيرات الضعيف، أو على المستوى العربي والإسلامي حيث اهتزاز القيم واضطراب

المعايير الاجتماعية والأخلاقية والتمرد في بعض الأحيان على تعاليم الدين الإسلامي ومحاولة البعض ممن استهوتهم الحياة المادية من إلصاق التهم للعقيدة واتهامها بالرجعية. (الهندي، ٢٠٠١: ٢)

وتُعبّر القيم أيضًاً عن المبادئ الأخلاقية التي تحكم الأفراد والمجتمعات وتضع لهم ضوابط يستطيعون من خلالها معرفة الصّواب من الخطأ، والصّالح من الضار، والحقّ من الباطل، فحين تتحدث مثلًا عن قيمة التّسامح فهذا يعني أنّك تتحدّث عن قيمة أخلاقيّة ومجتمعيّة نبيلة تحمل النّاس على أن يتسامحوا فيما بينهم إذا أخطا أحدهم في حقّ أخيه، وبالتّالي تشيع روح الأخوة بين النّاس ويبتعدون عن البغضاء والشّحناء، وحين تتحدّث عن قيمة الصّدق فأنت تتحدّث عن قيمة أخلاقيّة واجتماعية كذلك تحمل النّاس على ملازمة الصّدق في أقوالهم والبعد عن الكذب الذي يسبّب كثيرًا من المشاكل بين النّاس، كما يفقدهم الثّقة في أنفسهم، وكذلك قيم الشّهامة والنّخوة ونصرة الضّعيف، وقيمة احترام المرأة.

وتحتل القيم المختلفة سواء كانت اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية أو اقتصادية أو سياسية أو إيمانية، وغيرها من القيم مكانة هامة في التربية ونظامها القيمي، تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر، وتستمر في تعزيزه خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة. لأن القيم تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان فهي تحدد سلوك الفرد، وتجعله قادراً على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته، وتصلحه اجتماعياً ونفسياً وخلقياً

وتضبط شهواته، وتشكل له سوراً واقياً من الانحراف الفكري والأخلاقي والاجتماعي والنفسي، كما تساعد القيم في المجتمع فهي تساعد على استقراره وتماسكه وحمايته من الأخطار المحيطة به وبالذات الغزو الفكري.

وفي ضوء ما يعيشه الشباب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص من اغتراب نفسي واجتماعي وخلل قيمي لا بد من ضرورة التوجه إلى التربية الإسلامية كمنهج لتصحيح المسار المعرفي والسلوكي وتوجيهه إلى ما يناسب ارتباطنا بدين الله، ويؤهل هؤلاء الشباب للتكيف مع الجماعة.

ويمكن تشخيص الأزمة التي يمر بها العالم اليوم من مظاهر القلق وعدم الاستقرار بأنها أزمة قيم، ناتجة عن صراع بين القديم والحديث ورغبة عامة تعبر عنها مختلف المجتمعات بضرورة تعديل القيم القديمة وبناء عالم جديد على أساس قيم جديدة. (اسماعيل وآخرون، ١٩٧٤: ٢٤٤)

وهذا لا يعني أن كل ما هو قديم يحتاج إلى تغيير أو تعديل لأن الكثير منها نابع من حضارة هذه الأمة ومصدر عزتها وإن كان بعضها يحتاج إلى تنقيح وغربلة نتيجة لعوامل ومعطيات سمحت بتسرب بعض هذه القيم المخالفة للعقيدة.

من هنا يرى الكثير من التربويين والسوسيولوجيين ضرورة غرس القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها، وذلك لما لها من أثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات وتحسن حياتهم وتسهل عليهم عملية التكيف وبالتالي الانضباط الاجتماعي بحيث يكونوا أكثر ايجابية وتفاعل مع غيرهم.

وتتحقق القيم لدى الأفراد من خلال مجموعة من المحاضن الثقافية والتربوية والاجتماعية الرسمية وغير الرسمية منها، الأسرة، جماعة الأقران، المسجد، وسائل الإعلام، المدرسة، والجامعة باعتبارها مؤسسات أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته.

ولقد اختار الباحث جامعة الاستقلال كمحضن من محاضن التربية والثقافة في الضفة الغربية وعلى اعتبارها من المؤسسات التي تلتزم بالقيم الوطنية والدينية، وتدعو دائماً إلى إعداد عقليات وشخصيات مؤمنة متفانية في خدمة المجتمع للتعرف على مدى قيامها بتنمية القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلابها.

وعلى اعتبار أن الطلبة في هذه الفترة من العمر يعانون من القلق وعدم الاستقرار والتمرد الذي قد ينجم عن مشكلة غياب الهوية السياسية، أو ضعف التوجيه الأسري خصوصاً من قبل الوالدين لأبنائهم في هذه المرحلة العمرية الخطيرة بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات على جميع الأصعدة.

مشكلة البحث:

بناءً على ما تقدم حول القيم ودورها الفعال في تقويم المعوج من السلوك، ودورها الفعال في بناء شخصية الإنسان يتضح انعكاس دور جامعة الاستقلال على المجتمع بشكل عام وطلبتها بشكل خاص، وبناءً على ما يواجه الشباب اليوم من أزمات تربوية حادة وصراعات داخلية وخارجية أسبابها متعددة من غزو فكري، ووسائل إعلامية متخبطة، وجماعات تبلبل أفكارهم، مستخدمين أساليب

تزين لهم طريق الغواية والانحراف بدعوى الحرية والتحرر والاستقلال في الرأي.
تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: **ما الدور القيمي لجامعة الاستقلال من وجهة نظر طلبتها؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أهم القيم الاجتماعية التي تنميها وتعززها جامعة الاستقلال لدى طلبتها من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور جامعة الاستقلال في تنمية القيم الاجتماعية وتعزيزها من وجهة نظرهم يعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور جامعة الاستقلال في تنمية القيم الاجتماعية، وتعزيزها من وجهة نظرهم يعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول والثاني– الثالث والرابع) ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور جامعة الاستقلال في تنمية القيم الاجتماعية وتعزيزها من وجهة نظرهم يعزى لمتغير نوع الكلية (كلية العلوم الإنسانية، كلية القانون والعلوم الشرطية، كلية الإدارة العامة والعلوم العسكرية) ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور جامعة الاستقلال في تنمية القيم الاجتماعية، وتعزيزها من وجهة نظرهم يعزى لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم)؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

١- التعرف على أهم القيم الاجتماعية التي تنميها جامعة الاستقلال وتعززها لدى طلبتها من وجهة نظرهم.

٢- الكشف عن الفروق بين الجنسين في متوسطات درجات الطلبة نحو دور جامعة الاستقلال في تنمية القيم الاجتماعية، وتعزيزها لديهم من وجهة نظرهم.

٣- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور جامعة الاستقلال في تنمية القيم الاجتماعية، وتعزيزها لديهم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

٤- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور جامعة الاستقلال في تنمية القيم الاجتماعية، وتعزيزها لديهم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع الكلية.

٥- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور جامعة الاستقلال في تنمية القيم الاجتماعية، وتعزيزها لديهم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال ما يلي:

١- أهمية القيم في العملية التربوية والتكيف الاجتماعي ودورها في توجيه سلوك الأفراد.

٢- يمكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث إدارة الجامعة من خلال تزويد طلبتها بوجهات نظرهم نحو دورها في تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية.

٣- يمكن أن يستفيد من نتائجه المهتمين بمجال التنشئة الاجتماعية وتعديل السلوك ودور الجامعة في ذلك.

٤- يمكن أن يستفيد من نتائجه الطلبة أنفسهم في تحدي الكثير من المتغيرات الثقافية التي تحول بينهم وبين التكيف الاجتماعي.

حدود البحث:

١- **الحد الموضوعي:** الدور القيمي لجامعة الاستقلال من وجهة نظر طلبتها.

٢- **الحد البشري:** طلبة جامعة الاستقلال .

٣- **الحد المكاني:** جامعة الاستقلال بمدينة أريحا بالضفة الغربية .

٤- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥/ ٢٠١٦م

مصطلحات البحث:

القيم: يُعرفها عبد الرحمن بأنها: "عبارة عن مجموعة من الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية، حيث يستخدمها للحكم على الأشياء مادية كانت أو معنوية في مواقف التفضيل والاختيار" ويضيف أن هذه القيم يستمدها الإنسان من المصادر القدسية. (عبد الرحمن، ١٩٩١: ١٥٧). ويعرفها عمر بأنها: "مفهوم عقلي ينعكس في نظرة الإنسان العامة للأمور، ناتجة عن اقتناعه بما يصدره من أحكام متعلقة بأفضل سلوكيات معينة دون غيرها" (عمر، ١٩٨٨: ١٥٧).

ويرى "توفيق عبد المنعم" (٢٠٠٣): أنّ القيم محدّدات لسلوك الفرد وأفعاله وتصرّفاته، وأنّها التّوجّه أو السّلوك المفضّل أو المرغوب من بين عدد من التوجّهات المتاحة"، وترى "جيهان العمران" (٢٠٠٣) أنّه " يُمكن اعتبار القيم الإطار المرجعيّ الّذي يشمل الاتّجاهات والمعتقدات والقناعات في البنية المعرفيّة للفرد الّتي توجّه سلوكه جهة معينة، والتي يحكم من خلالها على هذا السلوك بأنه خير أو شر جميل أو قبيح، مرغوب فيه أم غير مرغوب فيه (مجلّة الطّفولة العدد السّابع – البحرين ٢٠٠٣)

والقيم هي محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها، أو منزلة معينة ما بين هذين الحدين. (حسن، ٢٠١٠).

ويعرفها الباحث **إجرائياً** بأنها: "مجموعة من المعايير والتنظيمات النفسية التي تتكون داخل الإنسان من خلال الخبرات الناتجة من عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوض غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية".

والقيم الاجتماعية: هي القيم التي تمثل الفرد بغيره من أفراد المجتمع وميله إلى مساعدتهم حيث يجد في ذلك إشباعا لرغبته في خدمة أفراد مجتمعه ويتميز أصحابها بالعطف والإيثار.

كما أنها توضيح لموقف الإنسان وتحديده بدقة من الجماعة التي يعيش معها صغيرة كانت كالأسرة أم كبيرة كالمجتمع أم أكبر كالعالم كله. كما تعني توضيح علاقة هذا الإنسان بالكون والبيئة، وما يحكم هذه العلاقات من نظم اجتماعية كالدين والأسرة والسياسة والاقتصاد والثقافة والفكر وأنواع السلوك والعادات والتقاليد والأعراف. (حسن، ٢٠١٠: ١٣٤)

ويُعرفها **الباحث إجرائياً** بأنها " أشياء ذات قيمة نافعة وهامة وهي خصائص وصفات مرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع .

جامعة الاستقلال:

أنشأت في العام ١٩٩٨ جامعة الاستقلال على أرض فلسطين وبالتحديد في مدينة أريحا، تحت مسمى الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، وافتتحها فخامة السيد الرئيس محمود عباس في العام ٢٠٠٧، وتم تحويلها في العام

٢٠١١ إلى جامعة، وهي الجامعة الحكومية الأحدث والأولى التي تختص وحدها دون المؤسسات الجامعية في فلسطين بالتعليم العالي في مجال العلوم الأمنية والعسكرية والشرطية، لتكون بذلك رافداً أساسياً للمؤسسة العسكرية الفلسطينية بكوادر الأمن المسلحين بالعلوم والتخصصات المهنية من خلال برامج البكالوريوس وعددها سبعة والعدد في ازدياد دائم، وكذلك إعادة تأهيل الفئات الشابة من منتسبي ومنتسبات المؤسسة الأمنية عبر برامج الدبلوم المهني في مختلف فروع العلوم الأمنية والعسكرية والشرطية من خلال ثمانية برامج دبلوم مهني متخصصة، وجميع التخصصات موزعة على أربع كليات (دليل جامعة الاستقلال، ٢٠١٥/ ٢٠١٦م).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاطار النظري:

مقدمة:

تُعتبر القيم الاجتماعية بمثابة مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية، والتطوع لخدمة الآخرين، ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار.

حيث تتعدد المحاضن الثقافية والتربوية وتتنوع أدوارها في عملية غرس القيم لدى الأفراد، وليس معنى ذلك أنها محاضن متفرقة، وليس بينها روابط

وعلاقات وإنما يعني ذلك اختلاف الوظائف التي تقوم بها تلك المحاضن، حيث أن الإنسان يتعلم أشياء مختلفة في أوقات وأماكن مختلفة في حياته، كما يقول زاهر: " ولعله من المفيد أن نؤكد على انه على الرغم من اختصاص كل مؤسسة أو وكالة بوظائف معينة في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أنها جميعا ينبغي أن تشارك في تحقيق أهداف هذه التنشئة الاجتماعية، وان كان الأمر من الناحية الواقعية قد لا يتحقق ، إذ أن هناك في بعض الأحيان كثيراً من التناقض بين مهام هذه الوكالات المتعددة ". (زاهر،١٩٨٦: ٦٢)

ونحن إذ نذكر هذه المحاضن منها الرسمية والتي تتم من خلال الجامعات والمؤسسات العلمية والتربوية من اجل صهر إفراد المجتمع في بوتقة واحدة لتوحيد الثقافات الفرعية في الثقافة العامة وغير الرسمية التي تتم خارج المؤسسات الرسمية، ومن أهم المحاضن الرسمية :

١- الجامعة:

تُعد الجامعة المؤسسة الاجتماعية التربوية العلمية الثقافية التي أوجدها المجتمع من اجل تحقيق أهدافه وغاياته من خلال إيجاد وسط منظم يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسمية والعقلية و الانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن، وتمكنه من اكتساب القيم والاتجاهات والمعارف والأنماط

السلوكية التي تجعله فرداً سوياً، تحميه من الانحراف والفساد والخلل القيمي التي أوجدته عوامل الهدم في المجتمع.

فالجامعة هي جزء من المجتمع، بل هي عنصر هام وعامل من اكبر العوامل في التأثير الاجتماعي، خاصة في هذه المرحلة العمرية من الشباب، والهمة المندفعة، ويمكن أن نعتبر الجامعة امتداداً للأسرة والمدرسة وهي بمثابة المؤسسة التي أنشئت لتوجيه نمو الشباب، ونمو مهاراتهم المعرفية، وقدراتهم على اختراق سوق العمل. وذلك عن طريق نمو الدوافع والميول والاتجاهات والقيم والمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى تقدير الشاب لذاته.

ولقد تميزت الجامعة عن باقي المحاضن التربوية الأخرى بمجموعة من المميزات منها على سبيل المثال اتساع البيئة المعرفية، كما أنها تقوم على أساس تنقية وغربلة الثقافة مما قد يتخللها من فساد وانحرافات، وأيضا تميزها بالانضباط والتنظيم.

ومع ذلك لابد من الإشارة إلى أمر هام وهو أن الجامعة لا تستطيع لوحدها أن تصوغ حياة المجتمع صياغة خلقية قائمة على أسس وقواعد قيمية توجه المجتمع وتدعم قواعده، إذ أن هذا العمل هو عبارة عن شراكة بين جميع مجالات الحياة وميادينها. (عفيفي، ١٩٧٨: ٣٢٠-٣٢١)

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن الوظائف الأساسية التي تؤديها جامعة الاستقلال في مجتمعنا الفلسطيني في هذا المجال هي كالتالي:

١- توفير تعليم وتدريب أكاديمي عالي ونوعي في التخصصات ذات العلاقة بالعلوم الأمنية، يستند إلى رؤية شاملة للتطوير النوعي للموارد البشرية في المجالات المعرفية الذهنية، والعلمية والتطبيقية، والروحية القيمة المتعلقة بقطاع الأمن، وتوظيفها لإعداد كوادر أمنية عالية التأهيل مهنياً وعلمياً.

٢- إعداد قيادات المستقبل المسلحة بروح الانتماء والالتزام والانضباط والقيم الوطنية والحضارية، التي تقوم بوظيفة الأمن كخدمة مجتمعية ترسخ أسس شراكة حقيقية مع المجتمع الفلسطيني ومؤسساته وأفراده.

٣- تعمل على تطوير المجتمع الفلسطيني بصورة عامة والأجهزة الأمنية بصورة خاصة، في إطار من التنمية الوطنية الشاملة والمتكاملة والمستدامة في مختلف المجالات.

٤-العمل على تربية وتنشئة جيل من الشباب الواعي بأمور دينه ووطنه ودنياه، متحل بالأخلاق والقيم الحميدة التي تعتبرها الجامعة أساس التقدم والرقي.

٥-العمل على تكوين بصيرة شخصية عميقة من خلال توجيه الطلبة في المجال العقلي، وتقدير العلاقة بين أنشطة الشخص الأكاديمية المنهجية وبين الأهداف النهائية للإنسانية.

والواقع أن الإمكانيات المتعلقة بتحقيق هذه الوظائف معقدة ومركبة بحيث لا يتسنى تمشيها مع نمط واحد ثابت وإنما بمزيج من الأنشطة والأساليب والقيم.

حاجة الشباب الفلسطيني إلى التوجيه القيمي:

مرحلة الشباب هي المرحلة التي تحتاج إلى توجيه مُركز، وإرشاد حكيم من قبل المربين والمؤسسات والآباء بحيث يتم مراعاة ما يمر به الشباب من متغيرات جسمية ونفسية وعاطفية، ولقد أجمع علماء التربة على أن هذه المرحلة هي اخطر المراحل في حياة الإنسان حيث رقة الفؤاد وصفاء النفس وبراءة الضمير. واهم ما يميز الشباب كقوة مجتمعية:

١- الشباب هم الأكثر طموحاً في المجتمع، وهم الأكثر تقبلاً للتغيير.

٢- التمتع بالحماسة والحيوية فكراً وحركة، وبما يشكل طاقة جبارة نحو التقدم.

٣- العطاء دون حدود حين يكون مقتنعاً وواعياً لما يقوم به.

٤- الشباب قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع.

٥- لا يقبل بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط.

٦- اضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى التوتر.

ولما كان الشباب في هذه المرحلة العمرية قد أصبحوا في طور الرجولة والرشد، بحيث يغلب عليه التوتر وعدم الاستقرار نتيجة لعوامل وأسباب ذاتية وموضوعية تتعلق بطبيعة هذه المرحلة، فهم في اشد الحاجة إلى غرس قيم أصيلة وتنميتها بحيث تكون ذراعاً واقياً لهم على تخطي تلك العقبات ليتمكنوا من اجتياز هذه المرحلة بأمن وسلام.

ويرى "الهندي" ضرورة توجيه الشباب وإرشادهم وتنمية القيم لديهم من منطلق مراعاة ميولهم وغرائزهم، وما يحفز قلوبهم ويسيطر على سلوكهم، وذلك كي يتم تطبيعهم تطبيعاً تنفتح له قلوبهم وتنشرح صدورهم، فلا يتنكرون لها، ولا يتذمرون منها، وينبغي أن نؤكد أنه في قلوب الشباب ناحية خيرة يمكن توجيهها إلى سبل الخير والرشاد، لا أن نفترض أنهم كتلة من الشر فننهال عليهم باللوم والتجريح. (الهندي، ٢٠٠١: ٧٣)

سمات وخصائص القيم:

تتميز القيم بعدة سمات وخصائص، ويمكن الإشارة إليها على النحو التالي: (الجبوري، ٢٠١١: ١٣٦– ١٣٧)

١-انها ذاتية: حيث يوجد عنصر مشترك بين جميع التعاريف المختلفة للقيم وهو العنصر التقديري الشخصي، اذ ان القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام، او الاعتقاد، او الرغبة، او السرور، او اللذة، او الاشباع، او النفع، او الاستحسان او الاستهجان؛ وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل منا على نحو خاص به وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص وتأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه وهو ما يجعل القيمة غير خاضعة للقياس .

٢- انها تقوم على الاعتقاد: يمكن تعريف القيم بأنها الاعتقاد إن شيئاً ما ذو قدرة على اشباع رغبة انسانية وهي صفة الشيء التي تجعله ذا اهمية لفرد او جماعة، والقيمة بالتحديد مسألة اعتقاد فالشيء ذو المنفعة الزائفة تكون له القيمة نفسها كما لو كان حقيقياً الى ان يُكتشف هذا الخداع. وهكذا اكد هذا التعريف على عنصر الاعتقاد وان له اهمية لأن القيمة مسألة إنسانية وشخصية وليست شيئاً مجرداً مستقلاً في ذاته عن سلوك الشخص، بل هي متغلغلة فيه لأنها تنبع من نفسه ومن رغباته لا من الاشياء الخارجية .

٣- انها نسبية: أي انها تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه، كما لا بد ان تختلف ايضا من شخص الى اخر، ومن زمن الى اخر ومن مكان الى اخر ومن ثقافة الى ثقافة ومن شعب الى اخر؛ ولا يوجد مقياس معين شامل وعام نستطيع ان نقرر قيمة معينة ونعممها على جميع المجتمعات. اذ ان المجتمعات والشعوب تختلف في احكامها القيمية، فقد تكون نظرتنا الى جمال المرأة هي ان تكون بيضاء ملفوفة القوام رشيقة الحركة؛ الا ان مقياس الجمال في بلد اخر ان تكون سوداء لامعة كالفحم. ومعنى هذا ان القيمة نسبية لا يمكن ان تُفهم الا في المجال السلوكي وفي الاطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد .

٤- انها تُرتب نفسها ترتيباً هرمياً: فتهيمن بعض القيم على غيرها وتخضع لها؛ فكل انسان يحاول ان يحقق كل رغباته ولكنه لا يستطيع ذلك فنجده يحاول ان

يُخضع بعضها لبعض، فيخضع الاقل قبولاً عند الناس للأكثر قبولاً تبعاً لترتيب خاص .

وظائف القيم:

لابد من نظام يقوم على أسس قيمية تراعي حقوق الفرد والمجتمع، لذلك ينبغي أن تكون القيم وظيفية بمعنى أنها تؤدي وظيفة صالحة. فالقيم تعمل كمعايير توجه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي وهي التي تحدد الأسلوب الذي يعرض به الفرد نفسه على الآخرين، ولقد أكد علماء النفس أنه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته وأبعادها المختلفة.

من هنا نرى أن للقيم وظائف عديدة للفرد والمجتمع وذلك من خلال:

١- تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم (تحدد شكل الاستجابات).

٢- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق.

٣- تساعد الفرد على تحمل المسئولية تجاه الحياة، وتمكنهم من اتخاذ القرار السليم، ونزوده بشعور من التوجيه الداخلي النابع من صميم الذات.

٤- للقيم دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وفي تعليم الأفراد القيم الصالحة (زهران، ١٩٨٤: ١٢٨).

٥- تشكل القيم إطار عاماً للجماعة ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية في حركتها ومعايير تصرفها.

٦- تربط القيم أجزاء الثقافة ببعضها البعض، وتعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي.

٧- تساعد المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك بمقاومة كل أشكال الانحلال والفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام.

مما تقدم نرى الحاجة الملحة والضرورية لأهمية القيم لكل من الفرد والمجتمع، وذلك للتمكن من إيجاد الإنسان الصالح، وبالتالي المجتمع الصالح الذي ينعم أفراده بالاستقرار والطمأنينة في ظل منظومة قيمية ترتكز على أسس وقواعد متينة مستمدة من عقيدة الأمة ورسالتها الخالدة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد أولت الدراسات التربوية والسوسيولوجية الحديثة في مجال علم النفس الاجتماعي في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بموضوع القيم، لما له من أثر

مباشر وفعال في تحقيق التكيف الاجتماعي للأفراد، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

١-دراسة (المناعي، ٢٠١٤): بعنوان "منظومة القيم السائدة في واقع الأسرة ومدى ممارستها في المجتمع الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعات الحكومية الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة منظومة القيم السائدة في واقع الأسرة في المجتمع الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعات الحكومية الأردنية. وأظهرت النتائج:

١.أن درجة ممارسة القيم السائدة في واقع الأسرة في المجتمع الجامعي هي بدرجة عالية. وجاء مجال القيم الفكرية والعقدية في المرتبة الأولى، ثم مجال القيم الجمالية والبيئية في المرتبة الثانية، وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة، في حين جاء مجال القيم الاقتصادية في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٢.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في درجة ممارسة منظومة القيم السائدة في واقع الأسرة بالمجتمع الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة على الأداة ككل حسب متغيري الجامعة وطرف العملية التربوية. وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس، بغض النظر عن

تخصصهم ، وطلبة جامعتي اليرموك والأردنية يتفقون على أن منظومة القيم تمارس بدرجة عالية.

٢- دراسة (أبو عمرة، ٢٠١٣): بعنوان " مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التزام الديني، ومستوى القيم الاجتماعية، ومستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة بغزة. كما هدفت إلى التعرف إذا ما كان هناك فروق في مستوى الاغتراب النفسي التي تعزى إلى اختلاف مستوى التزام الديني لدى أفراد العينة، كما هدفت إلى التعرف على دلالات الفروق في مستوى الاغتراب النفسي التي تعزى إلى اختلاف القيم الاجتماعية لدى أفراد العينة، كما هدفت التعرف على العالقة بين الالتزام الديني والقيم الاجتماعية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

١-أن مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة من وجهة نظرهم بلغت (٨١,٨٨%)

٢-أن مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة من وجهة نظرهم بلغ (٨٦,٩٨%)

٣-أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة من وجهة نظرهم بلغ ٥٩,١٦%)

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الالتزام الديني (مرتفع ، منخفض)

٥-لا يوجد تأثير دال إحصائياً في الالتزام الديني (مرتفع، منخفض) والجنس (ذكور، إناث) على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة .

٦-لا يوجد أثر دال إحصائياً في الالتزام الديني (مرتفع . منخفض) والمستوى الدراسي (الأول، الرابع) على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة .

٧-يوجد تأثير دال إحصائياً في الالتزام الديني (مرتفع ، منخفض) ونوع الجامعة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

٨-لا يوجد تأثير دال إحصائياً في الالتزام الديني (مرتفع، منخفض) والمستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض) على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

٩-توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير القيم الاجتماعية (منخفضي. مرتفعي) ولقد كانت الفروق لصالح منخفضي القيم الاجتماعية .

١٠- لا يوجد تأثير دال إحصائياً في القيم الاجتماعية (مرتفع ، منخفض) والجنس(ذكور، إناث) على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة

١١- لا يوجد تأثير دال إحصائيا في القيم الاجتماعية (مرتفع . منخفض)، والمستوى الدراسي (الأول ، الرابع) على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة

١٢- لا يوجد تأثير دال إحصائيا في القيم الاجتماعية (مرتفع، منخفض)، ونوع الجامعة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

١٣- لا يوجد تأثير دال إحصائيا في القيم الاجتماعية (مرتفع، منخفض)، والمستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض)على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة

١٤- وجود عالقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الالتزام الديني والقيم الاجتماعية، أي أنه كلما زاد احدهما زاد الآخر والعكس صحيح .وعدم وجود عالقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الالتزام الديني والاغتراب النفسي .ووجود عالقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

٣- دراسة (زايد، ٢٠١٣): بعنوان "قيم الانتماء الثقافي والعلمي لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيرات العصر"

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى وعي طلبة الجامعات بقيم الانتماء الثقافي والعلمي، والتعرف على قيم الانتماء من حيث المفهوم والأهمية. ورصد بعض متغيرات العصر وتأثيرها على قيم الانتماء. خلصت الدراسة إلى تقديم بعض الآليات التي تمكن الجامعات من تنمية قيم الانتماء الثقافي والعلمي لدى طلابها من أهمها:

١- في محتوى الكتب الدراسية: إعادة الدور القيمي للجامعة، وتأكيد المقررات على مهارات التفكير النقدي وتجاوز التفكير الخطي والصوري.

٢-يستطيع أستاذ الجامعة تعزيز قيم الانتماء لدى طلابه بسبل عديدة منها: أن يتسم هو بصدق الانتماء لوطنه وثقافته وهويته، تبنيه خطابا تربويا داعما لقيم الانتماء، غرس وتنمية التفكير النقدي لدى الطلبة.

٣- توفير برنامج للأنشطة المتنوعة السياسية والثقافية والعلمية والبحثية لدى شباب الجامعة وربطها بالقضايا والأحداث الوطنية والعربية والإسلامية والإنسانية.

٤-توفير المناخ العام والتربوي الداعم للهوية العربية، والذي يعمل على تعزيز حرية التعبير، والمشاركة بكل صورها: سياسية وثقافية وعلمية في تنظيم الطلبة، وإشعارهم بأهمية دورهم في التنمية الجامعية والمجتمعية.

٤- دراسة (الهمالي، ٢٠١٣) بعنوان: " القيم الاجتماعية السائدة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية الهندسة الإلكترونية ببني وليد"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النسق القيمي السائد لدى طلبة كلية الهندسة الإلكترونية في ليبيا وبين سماتهم الشخصية وفق متغيرات السنوات الدراسية. وأظهرت النتائج ما يلي:

١- العلاقة الارتباطية دالة وقوية بين القيم والسمات الشخصية لدى طلبة السنة الأولى، (القيم النظرية وسمة السيطرة، القيم الاقتصادية وسمة المسؤولية، القيم الجمالية وسمة السيطرة، القيم الجمالية وسمة الاتزان الانفعالي).

٢- وجود فروق معنوية دالة ما بين القيم والسمات الشخصية الآتية (القيم النظرية والسيطرة، القيم الاقتصادية وسمة المسؤولية، القيم الجمالية والسيطرة، القيم الجمالية والاتزان الانفعالي). وقد أشارت النتائج إلى عدم تأثير البرامج المطبقة في كلية الهندسة الإلكترونية، لذا توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني للطلبة بحيث يتم اكتساب قيم وسمات تتفق مع السمات العامة في المجتمع لديهم .

٥- دراسة (حمود، ٢٠١١) بعنوان: "منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس دمشق"

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المنظومة القيمية الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس مدينة دمشق بسوريا، ومعرفة مدى تأثير هذه المنظومة القيمية علة نوعية أداء الطلبة الاجتماعي والأخلاقي الآن ومستقبلاً .
وبينت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية حسب متغير الجنس لصالح الإناث، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير اختصاص الدراسي لصالح التخصص العلمي فقط، ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الأخلاقية حسب متغير التخصص، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أبعاد منظومة القيم الاجتماعية وفق متغير الصف الدراسي، حيث كانت القيم المتجانسة لصالح الصف الأول الثانوي بالمقارنة مع الصف الثاني الثانوي والثالث الثانوي، ولصالح الصف الثاني الثانوي مقارنة مع الصف الثالث الثانوي، أما قيمة المشاركة الوجدانية فكانت لصالح الصف الأول الثانوي بالمقارنة مع الصفوف الثاني والثالث الثانوي، والصف الثاني الثانوي مقارنة مع الثالث الثانوي.

٦- دراسة (البقمي، ٢٠٠٩): بعنوان "إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي"

وتهدف تلك الدراسة بين التعرف على الدور المفترض القيام به من قبل الأسرة من أجل تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي، وبعض الأساليب المساعدة التي ينبغي التركيز عليها لأجل القيام بهذا الدور، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على الدور المطلوب من الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية وخصوصاً لمرحلة الشباب، وان هذه المكانة لا ينبغي أن تفرط فيها الأسرة وإن تنازعتها فيها بعض المؤثرات من وسائل الإعلام أو جماعة الرفاق أو غيهم بل ينبغي أن تقوم بالدور المطلوب على أتم وجه، كما بينت الدراسة أن هناك مراحل ينبغي أن تمر بها الأسرة في عملية تنميتها لقيم الشباب الاجتماعية، ولا ينبغي أن تقفز من مرحلة إلى أخرى بل يجب إعطاء كل مرحلة وقتها الكافي والعناية الكافية، وهذا يُثمر عن نمو القيم الاجتماعية والاستمرار عليها. كما بينت النتائج استنباط بعض الأساليب التربوية المناسبة لمرحلة الشباب والتي تساعد الأسرة على عملية تنمية القيم الاجتماعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما له الدور البارز في عملية التأثير الإيجابي.

٧-دراسة (الهندي، ٢٠٠١) بعنوان: "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر".

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في

تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزي إلى (متغير الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم)

وقد أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية، كما أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزي إلى مكان السكن، وكذلك أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزي لعامل التخصص، وأخيراً أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزي لعامل التخصص لدى المعلمين. وأوصت الدراسة المعلمين والمعلمات بضرورة العمل على زيادة ترسيخهم للقيم الاجتماعية التي برز إسهامهم بترسيخها بدرجة ضعيفة والتأكيد على القيم التي يسهمون بترسيخها بدرجة كبيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن جميع هذه الدراسات قد اتفقت مع بحثنا الحالي في معرفة مستوى التطور القيمي لدى الطلبة سواء طلبة مدارس

ثانويــة أو طلبــة جامعــات، ودور المؤسســات التربويــة والتعليميــة فــي تنميتهــا وتعزيزها.

والملاحظ أن بحثنا الحالي قد اتفقت مع دراسة (المناعي،٢٠١٤)، في مجال القيم الفكرية والعقدية في أن هذه القيم جاءت في المرتبة الأولى، إلا أنها اختلفت في المتغيرات ومجتمع الدراسة. وما يميز هذا البحث عن البحوث والدراسات السابقة أنه يُطبق على طلبة جامعة الاستقلال في ضوء متغيرات لم تتناولها أي من الدراسات السابقة وهي (المستوى الدراسي، ونوع الكلية، ومكان السكن).

تتفق معظم الدراسات السابقة مع بحثنا الحالي في الفئة المستهدفة وهي فئة الشباب الجامعي كما في دراسة (المناعي،٢٠١٤)، ودراسة (زايد،٢٠١٣)، ودراسة الهماني،٢٠١٣)، ودراسة (النعيمي، ٢٠٠٩). تختلف دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في أن عينة الدراسة هم طلبة عسكريين في جامعة حكومية ذات طــابع أمنــي وعســكري صــارم، لا يتهــاون بنظــام القــيم والمبــادئ والمعتقــدات والسلوكيات الايجابية. وتجمع دراستنا الحالية في مجال دراستها لموضوع القيم بين مجال دراسة (أبو عمرة،٢٠١٣)، ومجال دراسة (زايد، ٢٠١٣)، من حيث القيم الوطنية والدينية وقيم الانتماء.

كما يتفق بحثنا الحالي مع بعض البحوث والدراسات السابقة في أنها تُظهر الدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به الجامعة في مجال تنمية الأحكام

القيمية الإنسانية لدى طلبتها كما في دراسة (أبو عمرة،٢٠١٣)، ودراسة (زايد،٢٠١٣)، ودراسة الهماني، ٢٠١٣).

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الدور القيمي لجامعة الاستقلال في تنمية بعض القيم وتعزيزها من وجهة نظر طلبتها، حيث أن هذا المنهج يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة يمكن الحصول عليها من المعلومات المعطاة التي تجيب عن تساؤلات الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

كما استخدم الباحث الإحصاء الاستدلالي (اختبارT وتحليل التباين الأحادي) وكذلك استخدام أساليب قياس الصدق والثبات لأداة البحث (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي) و(ثبات التجزئة النصفية، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا).

٢- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الاستقلال في جميع التخصصات في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٥/٢٠١٦ وعددهم (٨١٦) طالب وطالبة .

٣- عينة البحث:-

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من بين طلبة جامعة الاستقلال بحيث تمثل متغيرات البحث، بنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد العينة:

جدول رقم (١)

المتغير	العدد		النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢١٠	% ٥١,٤٧
	أنثى	١٩٨	% ٤٨,٥٣
	المجموع	٤٠٨	% ١٠٠
المستوى الدراسي	الأول والثاني	٢٤٠	% ٥٨,٨٢
	الثالث والرابع	١٦٨	% ٤١,١٨
	المجموع	٤٠٨	% ١٠٠
الكلية	القانون والعلوم الشرطية	١٤٣	% ٣٥,٠٥
	الإدارة والعلوم العسكرية	١٠٠	% ٢٥,٥
	العلوم الإنسانية والأمنية	١٦٥	% ٤٠,٤٥
	المجموع	٤٠٨	% ١٠٠

مكان السكن	مدينة	٨٩	% ٢١,٨٢
	قرية	٢٠١	% ٤٩,٢٦
	مخيم	١١٨	% ٢٨,٩٢
	المجموع	٤٠٨	% ١٠٠

أداة البحث:-

تم إعداد استبانة تتضمن أهم القيم التي تنميها جامعة الاستقلال لدى طلبتها، اشتملت في صورتها النهائية على (٣٠) فقرة، وقد تم صياغة عباراتها في ضوء الاستفادة من الأدب السوسيولوجي والتربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالقيم في مجتمعنا الفلسطيني.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً/ نتائج السؤال الأول والذي ينص على: " ما أهم القيم التي تنميها جامعة الاستقلال لدى طلبتها من وجهة نظرهم؟ "

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

الدور القيمي لجامعة الاستقلال من وجهة نظر طلبتها

م	الفقرة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	
١	رغبتني بالاهتمام بمساعدة زملائي	١٩٦٣	٣,٦٨	٠,٩٨٩	%٨٢	
٢	نمت لدي قدرة العمل التعاوني	١٨٠٠	٣,٢٤	١,٠٣٠	%٧٥	
٣	فعلت لدي قيمة إصلاح ذات البين	١٧٦٥	٣,٥١	١,٠٥٥	%٧٤	
٤	زودت لدي الشعور بأهمية الصبر والتحمل	١٩١١	٣,٩٩	١,٠٩١	%٧٩	
٥	نمت لدي مبدأ المرونة عند التعامل مع الآخرين	١٨٠٥	٣,٦٣	١,٠٢٩	%٧٥	
٦	قوت لدي ضرورة تحري الصدق في القول والعمل	١٩٧٠	٣,٩٦	١,٠١١	%٨٢	
٧	نمت لدي قيمة الإيثار وحب الوطن والآخرين	١٨٠٣	٣,٣٩	١,٠٦١	%٧٥	
٨	رغبتني في التزاور بين زملائي في الجامعة	١٥٧٩	٣,١٣	١,١٥٣	%٦٦	
٩	عززت لدي قيمة احترام كبار السن وتوقيرهم	١٩٨٣	٣,٩٧	١,٠٣٠	%٨٢	
١٠	عززت لدي المحافظة على أسرار العمل والآخرين	١٩٥٣	٣,٩٩	١,٠٠٧	%٧١	
١١	قوت لدي مبدأ تحمل المسئولية وأدائها على خير وجه	١٩٨٠	٣,٩٨	٠,٩٨٩	%٨٢	
١٢	أكدت لي أن توجيه النصائح للآخرين واجب	١٨٦٤	٣,٨٥	١,٠٣٧	%٧٧	
١٣	زودت من قدرتي على الاعتماد على الذات	١٨٨٧	٣,٥٢	١,٠٥٥	%٧٨	
١٤	نمت لدي قيمة التضحية والفداء من أجل الوطن	٢١٤٦	٤,٣٢	٠,٨٦١	%٨٩	
١٥	عززت لدي مبدأ الوفاء بالعهد للآخرين	١٩٦٥	٣,٩٢	١,٠١٧	%٨١	
١٦	زودت من قدرتي على التعامل مع الجيران	١٦٥٦	٣,١٦	١,١٥٠	%٦٩	
١٧	نمت لدي قدرة تقبل الانتقاد من الآخرين	١٧٥١	٣,٢٩	١,١١٢	%٧٣	
١٨	عززت لدي قيمة التواضع	١٨٨٤	٣,٦٧	١,٠٣٢	%٧٨	
١٩	قوت لدي قيمة نصرة المظلوم	١٨٦٢	٣,٨٦	١,١٢٦	%٧٧	
٢٠	زودت من قدرتي على قول الحق ولو كان مراً	١٨٥٦	٣,٤٩	١,٠٩٥	%٧٧	
٢١	عززت لدي من قيمة إلقاء التحية على الآخرين	٢٠١٧	٤,١٦	١,٠٠٩	%٨٤	

٢٢	قوت عندي مراعاة شعور الآخرين واحترام أحاسيسهم	١٩٣٣	٣,٨٤	١,٠٤٦	%٨٠	
٢٣	نمت لدي مبدأ أن الحرية تنتهي عند حرية الآخرين	١٧٨٧	٣,٣٢	١,٠٦٣	%٧٤	
٢٤	زودت من قدرتي على الاهتمام بصلة الأرحام	١٨٧٧	٣,٤١	١,١٣٣	%٧٦	
٢٥	فعلت لدي الاعتقاد بان رضا الله من رضا الوالدين	٢٠٦٤	٤,٢١	١,٠٣٦	%٨٥	
٢٦	قوت عندي المحافظة على امتلاك الآخرين	١٨٠٤	٣,٣٨	١,١٤١	%٧٥	
٧٢	فعلت لدي المحافظة على الوقت واستثماره	١٩١٨	٣,٩٧	١,٠١٥	%٨٠	
٢٨	زودت من قدرتي على الانضباط والالتزام والترتيب والانضباط	١٩٢٦	٣,٩٨	٠,٩٧٧	%٨٠	
٢٩	عززت لدي قيمة الأمن الشخصي و الأمن الوطني	١٨٧٩	٣,٨٩	١,١٠١	%٧٨	
٣٠	نمت لدي القدرة على بذل الذات والمال لمساعدة المحتاجين	١٧٧٦	٣,٥٨	١,١٤٣	%٧٤	

يتبين من الجدول السابق أن أعلى عبارتين حصلتا على أعلى نسبة من استجابات أفراد العينة كانتا العبارتان رقم (١٤) و(٢٥) واللتان تنصان على (نمت لدي قيمة الفداء من أجل الوطن) و (فعلت لدي الاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين) وقد حصلتا على نسبة ٨٩%، ٨٥% على الترتيب.

وربما يرجع ارتفاع نسبة الاستجابة على هذه العبارات لان السياسة العامة لجامعة الاستقلال تقوم على التنشئة الوطنية والدينية والأمنية، والالتزام بالمبادئ الوطنية والأمنية والدينية داخل الجامعة وخارجها، مما يولد الشعور لدى طلبتها بقيمة الفداء والتضحية من اجل الوطن، كما أن الحاجة دائماً إلى النجاح والتقدم في الدراسة التي تعتمد في جامعة الاستقلال على جهود الطلبة فقط دون تدخل عوامل أخرى يستلزم على الطلبة دائماً نيل رضا الله من خلال رضا الوالدين.

كما يتبين من الجدول أن أدنى عبارتين حصلتا على أدنى نسبة من الاستجابات كانتا العبارتان رقم (٨) و(١٦) واللتان تنصان على (رغبتني في التزاور بين زملائي في الجامعة)، (زودت من قدرتي على التعامل مع الجيران) وقد حصلتا على نسبة ٦٦%، ٦٩% على الترتيب.

وربما يرجع انخفاض نسبة الاستجابة على هذه العبارات لأن الطالب في جامعة الاستقلال يكون مشغولاً طوال العام في دراسته وتدريباته، وهو طوال أيام الأسبوع موجود داخل الجامعة (٢٤) ساعة متواصلة (السكن الداخلي)، حيث لا يكون لديه الوقت الكاف للتزاور والتعامل مع الجيران، أضف إلى ذلك ان الدراسة هي داخلية بحيث يرى الطلبة أصدقائهم طول أيام الأسبوع، وكذلك فإن التنافس بين الطلبة قد يكون له دور في انخفاض نسبة الاستجابات على العبارة رقم (٨).

ثانياً/ نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور جامعة الاستقلال في تنمية بعض القيم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) ؟ "

تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في الاستجابة على عبارات الاستبانة، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار للفروق بين الجنسين:

جدول رقم (٣)

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى

		الحسابي	المعياري	المحسوبة	الدلالة
ذكر	٢١٠	١١١,٦٢	٢١,٣١	٠,٨٨	غير دال
أنثى	١٩٨	١٠٩,٩٩	١٧,٦٨		عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٨٨) أقل من قيمتها الجدولية مما يدل على عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في استجاباتهم حول دور جامعة الاستقلال في تنمية بعض القيم، وهذه نتيجة طبيعية حيث أن إدارة الجامعة واحدة وسياستها التعليمية والانضباطية واحدة سواء كانت عند الذكور أو الإناث.

ثالثاً/ نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية بعض القيم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول والثاني- الثالث والرابع).؟"

تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المستويين في الاستجابة على عبارات الاستبانة، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار للفروق بين المستويين:

جدول رقم (٤)

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى

		الحسابي	المعياري	المحسوبة	الدلالة
الأول والثاني	٢٤٠	١١١,٦٥	٢٠,٢٤	٢,٤٦	دال عند ٠,٠٥
الثالث والرابع	١٦٨	١١٤,٢٣	١٨,٣٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢,٤٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين في استجاباتهم حول دور الجامعة في تنمية بعض القيم. وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الطالب في المستوى (الثالث والرابع) يكون قد تعرف أكثر على نظام الجامعة ودورها، وعلى سياستها العامة في التعليم والانضباط والأمن، فالمدة التي قضاها في الجامعة أكبر من تلك التي قضاها الطالب في المستوى (الأول والثاني)، كما أن قدرة الطالب في المستويات العليا على تحديد القيم تكون اكبر ممن سواه .

رابعاً/ نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية بعض القيم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الكلية (العلوم الإنسانية والأمنية، القانون والعلوم الشرطية، الادارة العامة والعوم العسكرية)؟"

تم تصنيف عينة البحث إلى ثلاث كليات والجدول التالي يوضح الأعداد حسب الكلية:

جدول رقم(٥)

علوم إنسانية وأمنية	قانون وعلوم شرطية	إدارة عامة وعلوم عسكرية	المجموع
١٦٥	١٤٣	١٠٠	٤٠٨

ولحساب دلالة الفروق بين هذه الكليات، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج استخدام هذا الأسلوب:

جدول رقم(٦)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧١٢٥,٧٩	٢	٣٤٦٥,٩٥٢	٩,٩٨٤	دالة عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	٢٠١٦٢٣,٢٢	٤٠٦	٣٨٣,٧٨٩		
المجموع	٢٠٨٧٤٩,٠١	٤٠٨			

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (٩,٩٨٤) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية بعض القيم. وبالبحث عن

اتجاه الفروق تبين أنها لصالح طلبة القانون والعلوم الشرطية على العلوم الإنسانية والأمنية، والعلوم الإنسانية والأمنية على الإدارة العامة والعلوم العسكرية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة القانون والعلوم الشرطية أكثر التزاماً بالقيم من غيرهم نتيجة لدراستهم للقانون بأشكاله (دولياً، وعربياً اسلامياً، ومحلياً فلسطينياً) نظرياً وتطبيقياً، هذا إلى جانب أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية أكثر اهتماماً بهذه القيم الإنسانية.

أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية والأمنية فإن طلبتها أكثر اهتماماً من حيث الدراسة بعمليات التغير الاجتماعي والسلوك الإنساني والحس الأمني من طلبة كلية الإدارة العامة والعلوم العسكرية والتي تعنى بالمقام الأول بالنتائج والنظريات العلمية الإدارية والعسكرية الحازمة ذات الطابع التنفيذي.

خامساً/ نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية بعض القيم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم)؟"

تم تصنيف عينة البحث حسب مكان السكن إلى ثلاث مناطق والجدول التالي يوضح الأعداد:

جدول رقم (٧)

مدينة	قرية	مخيم	المجموع
٨٩	٢٠١	١١٨	٤٠٨

ولحساب دلالة الفروق بين هذه المناطق، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج استخدام هذا الأسلوب:

جدول رقم(٨)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١١٩٧,١٢٥	٢	٦٥٤,٣٣٢	١,٦٢٢	غير دالة
داخل المجموعات	٢١٢١٧٣,١١	٤٠٦	٤٢٨,١٣٣		
المجموع	٢١٣٣٧٠,٢٣٥	٤٠٨			

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (١,٦٢٢) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية بعض القيم، تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة من جميع أماكن سكنهم، يدرسون في جامعة واحدة تخضع لإدارة مركزية واحدة وسياسة تعليمية وانضباطية واحدة. أضف إلى ذلك أن جميع الطلبة من جيل واحد، ومجتمع واحد متجانس نوعاً ما ثقافياً في معتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم .

توصيات البحث:

١-ضرورة ترسيخ القيم لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، فالسلوك الإنساني يحتاج دائماً إلى طاقة إيجابية تدفعه وتغذيه، خاصة في ضوء الصراع الذي يعيشه الشباب الفلسطيني من عولمة وتلوث ثقافي، وقيمي، وذلك من خلال برامج موجهة تقوم بها الجامعات لترغيب طلابها بالالتزام بالقيم والمحاولة دائماً لتنميتها.

٢-ضرورة أن تركز جامعة الاستقلال في ضوء هذه الدراسة على طلبة كلية الإدارة العامة والعلوم العسكرية، من حيث تنمية القيم لديهم، وحثهم دائماً إلى الالتزام بها، من خلال الهيئة التدريسية والبرامج المتعددة التي تقدمها لهم خلال فترة دراستهم وتدريبهم.

٣-تعظيم فكرة أن " الجهد الذي يبذله العقل البشري لمعرفة القيم ودراسة ما ينبغي أن تكون عليه الأفعال الخيرة وما ينبغي أن تكون عليه الأشياء الجميلة وما ينبغي أن يكون عليه التفكير السليم للوصول إلى الحق، ما هو إلا التزام بالأخلاق لدى طلبة الجامعات وذلك لتحقيق التوازن بين النظرية والممارسة في المجتمع.

٤-لضمان تنمية القيم لدى الشباب يجب ربطهم بتعاليم الدين الحنيف، والمبادئ الوطنية والأمن، وذلك خلال أيام الدراسة، والعمل على ترسيخ الهوية الوطنية والثقافية، والتأكيد على الاعتزاز بالانتماء لفلسطين وطن الآباء والأجداد .

المراجـــع:

١-أبو عمرة، هاني عطية عليان (٢٠١٣): **مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر (غزة)، كلية التربية، فلسطين

٢-إسماعيل، محمد وآخرون (١٩٧٤): **كيف نربي أبناءنا؟ ، التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية**، النهضة العربية، القاهرة.

٣- البقمي، مثيب بن محمد بن عبد الله (٢٠٠٩): **اسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٤-الجبوري، ظاهر محسن هاني (٢٠١١): **القيم والأعراف الاجتماعية**، مطبوعات كلية الآداب، جامعة بابل، العراق.

٥-المناعي، محمد علي ناجي (٢٠١٤): **منظومة القيم السائدة في واقع الاسرة، ومدى ممارستها في المجتمع الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعات الحكومية الأردنية**. بحث منشور، المجلة التربوية: مج. ٢٩، ع. ١١٣، ج. ٢، ديسمبر ٢٠١٤، الكويت.

٦-الهمالي، أحمد معمر (٢٠١٣): **القيم الاجتماعية السائدة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية الهندسة الالكترونية ببني وليد**، بحث منشور، مجلة عالم التربية: العدد (٤١)، الجزء الثاني، (١٤) يناير (٢٠١٣)، جمهورية مصر العربية.

٧- الهندي، سهيل أحمد (٢٠٠١): **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

٨- حسن، نورهان منير (٢٠٠٨): **القيم الاجتماعية والشباب**، ب ط، الإسكندرية ، دار الفتح للتجليد الفني، جمهورية مصر العربية.

٩-حمود، فريال علي (٢٠١١): **منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة دمشق**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

١٠-**دليل جامعة الاستقلال:** ٢٠١٥/ ٢٠١٧م

١١-زاهر، ضياء (١٩٨٦): **القيم في العملية التربوية**، مؤسسة الخليج.

١٢- زايد، أميرة عبد السلام (٢٠١٣): **قيم الانتماء الثقافي والعلمي لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيرات العصر**، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، مج (٢١)، العدد (٣)، يوليو (٢٠١٣).

١٣- زهران، حامد (١٩٨٤): **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة.

١٤- عبد الرحمن، سعد (١٩٩١): **السلوك الإنساني، تحليل وقياس التغيرات**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.

١٥-عمر، ماهر محمود (١٩٨٨): **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٦-عفيفي، محمد الهادي (١٩٧٨): **الأصول الفلسفية للتربية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٧- مجلّة الطّفولة العدد السّابع – البحرين ٢٠٠٣.

ملحق/ أداة البحث

الاستبانة

طلبة جامعة الاستقلال الأعزاء:

اجابتك على هذه الفقرات بصدق واهتمام يساعد في التعرف على الدور القيمي لجامعة الاستقلال المتمثل بالتعرف على أهم القيم الاجتماعية التي تعمل الجامعة على تنميتها وتعزيزها لديكم من وجهة نظركم، والكشف عن دور الجامعة في تنمية بعض القيم التي تعزي إلى متغيرات (النوع، مكان السكن، التخصص، المستوى الدراسي).

برجاء تعبئة البيانات الأولية، ووضع اشارة (#) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظرك.

مع الاحترام....

أولاً: البيانات الأساسية

١- **النوع:** انثى ( ) ذكر ( ).

٢- **المستوى الدراسي:** الأول والثاني ( ) المستوى الثالث والرابع ( ).

٣- **الكلية:** القانون والعلوم الشرطية ( ) الإدارة والعلوم العسكرية ( ).

العلوم الإنسانية والأمنية ( ).

٤- **مكان السكن:** مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( ).

ثانياً/ فقرات الاستبانة

م	الفقرة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	رغبتني جامعة الاستقلال بالاهتمام بمساعدة زملائي			
٢	نمت جامعة الاستقلال لدي قدرة العمل التعاوني			
٣	فعلت جامعة الاستقلال لدي قيمة إصلاح ذات البين			
٤	زودت جامعة الاستقلال لدي الشعور بأهمية الصبر والتحمل			
٥	نمت جامعة الاستقلال لدي مبدأ المرونة عند التعامل مع الآخرين			
٦	قوت جامعة الاستقلال لدي ضرورة تحري الصدق في القول والعمل			
٧	نمت جامعة الاستقلال لدي قيمة الإيثار وحب الوطن والآخرين			
٨	رغبتني جامعة الاستقلال في التزاور بين زملائي في الجامعة			
٩	عززت جامعة الاستقلال لدي قيمة احترام كبار السن			

	وتوقيرهم			
١٠	عززت جامعة الاستقلال لدي المحافظة على أسرار العمل والآخرين			
١١	**قوت جامعة الاستقلال لدي مبدأ تحمل المسئولية وأدائها على خير وجه**			
١٢	أكدت جامعة الاستقلال لي أن توجيه النصائح للآخرين واجب			
١٣	**زودت جامعة الاستقلال من قدرتي على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**			
١٤	نمت جامعة الاستقلال لدي قيمة التضحية والفداء من أجل الوطن			
١٥	عززت جامعة الاستقلال لدي مبدأ الوفاء بالعهد للآخرين			
١٦	زودت جامعة الاستقلال من قدرتي على التعامل مع الجيران			
١٧	نمت جامعة الاستقلال لدي قدرة تقبل الانتقاد من الآخرين			
١٨	عززت جامعة الاستقلال لدي قيمة التواضع			

١٩	قوت جامعة الاستقلال لدي قيمة نصرة المظلوم			
٢٠	زودت جامعة الاستقلال من قدرتي على قول الحق ولو كان مراً			
٢١	عززت جامعة الاستقلال لدي من قيمة إلقاء التحية على الآخرين			
٢٢	**قوت جامعة الاستقلال عندي مراعاة شعور الآخرين واحترام أحاسيسهم**			
٢٣	نمت جامعة الاستقلال لدي مبدأ أن الحرية تنتهي عند حرية الآخرين			
٢٤	زودت جامعة الاستقلال من قدرتي على الاهتمام بصلة الأرحام			
٢٥	فعلت جامعة الاستقلال لدي الاعتقاد بان رضا الله من رضا الوالدين			
٢٦	قوت جامعة الاستقلال عندي المحافظة على امتلاك الآخرين			
٢٧	فعلت جامعة الاستقلال لدي المحافظة على الوقت واستثماره			
٢٨	زودت جامعة الاستقلال من قدرتي على الانضباط			

	والالتزام والترتيب			
٢٩	عززت جامعة الاستقلال لدي قيمة الأمن الشخصي والأمن الوطني			
٣٠	نمت جامعة الاستقلال لدي القدرة على بذل الذات والمال بسخاء لمساعدة المحتاجين			